

70 قتيلاً وجريحاً في بغداد وصلاح الدين

## مفخخة قرب الإمامين العسكريين .. وقذائف هاون على سوق الطيور في الحسنية

□ بغداد/المدى



من تجبيرات الأربعا الماضي في كركوك (ارشيف)

الحادث، ونقلت القتلى إلى الطب العدلي، فيما نفذت قوة أمنية أخرى عملية دهم وتفيتش بحثاً عن منفذي الهجوم. يذكر أن محافظة صلاح الدين، تشهد بين فترة وأخرى أعمال عنف تستهدف المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء، كما تنفذ الأجهزة الأمنية حملات دهم وتفيتش في نواحي المحافظة تعقل خلالها عشرات المطلوبين بتهم جنائية وإرهابية. يذكر أن محافظة صلاح الدين ومركزها مدينة تكريت، ١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد، تشهد بين مدة وأخرى أعمال عنف تستهدف المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء، كما تنفذ الأجهزة الأمنية حملات دهم وتفيتش في نواحي المحافظة تعقل خلالها عشرات المطلوبين بتهم جنائية وإرهابية.

السني في منطقة السكك، وسط سامراء، مما أسفر عن إصابة مدني صادم مروره لحظة وقوع الانفجار وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمنزل، مشيراً إلى أن المنزل كان فارغاً لحظة التفجير. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت المصاب إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفيتش بحثاً عن منفذي التفجير". وشهدت صلاح الدين يوم امس، مقتل صاحب مطعم بهجوم مسلح غرب سامراء، وقالت مصادر أمنية إن "مسلحين مجهولين اقتحموا، فجر الجمعة، مطعماً على الخط السريع، وفنحوا النار على صاحبه، مما أسفر عن مقتله في الحال". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية طوقت مكان

نيوز"، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، قبل ظهر الجمعة، مستهدفة حافلة تقل زواراً عند نقطة تفتيش مشتركة للشرطة والجيش في المدخل الشمالي لقضاء سامراء، مما أسفر عن مقتل زائرة إيرانية، وإصابة سبعة زوار عراقيين وشربين وجندي بجروح متفاوتة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "قوة أمنية فرضت طوقاً في محيط الحادث ومنعت من الاقتراب منه، فيما هرت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثة القتيلة إلى إدارة الطب العدلي. وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "مسلحين مجهولين فجروا، صباح الجمعة، عبوات ناسفة داخل منزل جاسم داود رئيس ملاحظة الوقف

للشرطة في منطقة البيعاء". وأكد مصدر طبي تسلّم جثث ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا بالرصاص في منطقة البيعاء، صباح الجمعة يذكر أن العاصمة بغداد وعدداً من المحافظات شهدت تصعيداً أمنياً منذ منتصف حزيران الجاري، أودى بحياة المئات من المواطنين، وباتى هذا التصعيد بالتزامن مع الأزمة السياسية المتتلة بتصاعد المطالبات بسحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي، في وقت يحذر فيه نواب عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي، من تبعات هذه الخطوة على العملية السياسية. إلى ذلك أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، امس الجمعة، بأن ١٣ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة مرقد الإمامين العسكريين وقال المصدر في حديث لـ"السومرية

وقال مصدر في وزارة الداخلية إن ستة أشخاص على الأقل قتلوا واصيب ٥٢ اخرين بينهم نساء واطفال وعناصر في الشرطة بانفجار عبوة ناسفة وسط سوق رئيسي في منطقة الحسنية، حسب الرواية الرسمية. بينما قالت مصادر وشهود عيان في المنطقة ان الانفجارات كانت جراء قصف بقذائف الهاون طال سوقاً شعبية للطيور في منطقة الحسنية.

فيما أكد مصدر طبي في مستشفى الشيخ ضاري، ان المستشفى تلقي ثمانية قتلى واكثر من خمسين جريحاً بينهم نساء واطفال وعدد من عناصر الشرطة".

والتي أعلن مصدر وزارة الداخلية مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة في هجوم بالسلحة كاتمة للصوت استهدف صباح الجمعة نقطة تفتيش

□ بغداد/المدى

قال النائب عن دولة القانون كمال الساعدي إن "لدى ائتلافه مشروعاً لإقالة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي" وأضاف اننا سنسعى لذلك، وإذا جمعنا الأصوات الكافية ستتم إقالته وأما إذا لم نجعلها فتلك هي الديمقراطية.

وفي معرض حديثه عن الجلسة المقترحة لاستجواب رئيس الوزراء أشار الساعدي إلى أن "المالكي حينما طلب أن يأتي لمجلس النواب بنفسه إنما طلب ذلك ليضع الأمور في نصابها وحينها سيكون الرأي العام والشعب هو الحكم". مشيراً إلى أن "أين يكمن الخلل وأين يكون الإصلاح ومن الذي تجاوز على الدستور؟، وإذا كان الأمر يتعلق بالمالكي فيستوضح الأمر لأن الجلسة ستكون علنية وليجلب بعدها المحللون".

وأضاف أن "عملية الاستجواب تعد قضية دستورية ولا يملك احد الاعتراض عليها سواء رحبنا بالموضوع أو لم نرحب وإلا ماذا وضعت في الدستور؟"، مستدركاً "نحن لسنا خائفين من استجواب المالكي لأنه سيخرج الكثيرين واعتقد أنهم سيؤخرون عملية مجيئه للبرلمان".

وحذر الساعدي في حال استمر الصراع بين الفرقاء السياسيين "فان الإرهاب لا ينتظر فرصة أحسن من هذه لينفذ مخططاته الإجرامية". وكان المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية علي الموسوي أعلن، أمس الخميس ٢١ حزيران الجاري، أن المالكي دعا لعقد جلسة برلمانية استثنائية تبت بشكل علني مناقشة اختصاصات السلطات، وحل المشاكل التي تعترض طريق الدولة.

وكشف القيادي في ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي في (٢٢ أيار الماضي)، عن جمع توقيع ١٦٣ نائباً لإقالة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي من منصبه، عازياً السبب إلى "عدم كفاءته" في إدارة جلسات البرلمان وعرقلة عمل الحكومة.

## أوباما يطالب المالكي بعدم الإفراج عن "دقوق"

□ بغداد/المدى

أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون باننيا أن الرئيس باراك أوباما طلب من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي عدم الإفراج عن ناشط في حزب الله اللبناني المتهم بقتل جنود أميركيين، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تتوقع أن ينفذ ذلك.

وقال باننيا في حديث لوكالة رويترز، "أوضحت والرئيس

أوباما بجلاء للمسؤولين العراقيين ورئيس الحكومة نوري المالكي أننا نتوقع منهم أن يطلقوا سراح علي الدقوق، مبيناً "حصلنا على تعهد منهم بأنهم سيقفونه قيد الاعتقال، ويتوقع منهم أن يقيّدوا بهذا التعهد".

وأضاف باننيا أن "الدقوق إرهابي ونحن نعرف أنه مسؤول عن إزهاق أرواح أميركيين"، مشدداً "نتوقع من الحكومة العراقية أن تعمل على ضمان تقديمه للعدالة". وكانت المحكمة الجنائية المركزية العراقية قررت، في السابع من أيار ٢٠١٢، إطلاق سراح الناشط في حزب الله اللبناني علي دقوق والمتهم بتورطه في قتل خمسة جنود أميركيين في كانون الثاني من العام ٢٠٠٧ في كربلاء، بحجة أميركيين.

## كتلة الأحرار: الصدر لم يتراجع عن سحب الثقة عن رئيس الوزراء

□ بغداد/المدى

تكون هناك تحالفات جديدة إضافة الى التحالفات الموجودة اي التحالف الوطني الكردستاني والقائمة العراقية. وأكد التميمي على ان "التحالف الوطني موحد ومتماسك وكما ذكر ذلك على لسان السيد مقتدى الصدر في اجتماعات اربيل واجتماعات النجف والذي أكد على وحدة التحالف الوطني وان المرشح يجب ان يكون من التحالف الوطني وعزا السبب في ذلك لامرين اولهما للحفاظ على وحدة التحالف والامر الاخر لان الكتلة النيابية الاكثر عددا هي التي سترشح رئيس الوزراء".

وتنوي الكتل التي تريد سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي استجوابه في البرلمان من اجل سحب الثقة عنه. وعلى صعيد متصل أكد النائب عن كتلة الأحرار علي التميمي ان التيار الصدري ليس له نية فك ارتباطه بالتحالف الوطني وعزا السبب في ذلك الى ان التيار الصدري يعد من المؤسسين للتحالف الوطني وجزءاً مهما ومكوناً أساسياً من مكوناته وان التيار يشكل ربع التحالف الوطني تقريبا نسبة لما يملك من المقاعد النيابية في مجلس النواب. وقال في تصريح لوكالة "البغدادية نيوز"، امس الجمعة، "نحن دائماً نؤكد على وحدة التحالف الوطني وان التيار الصدري لازال جزءاً لا يتجزأ من التحالف الوطني ولا نريد ان ندخل في تحالفات جديدة ما دام هناك اهداف وهذه الاهداف قد تكون مشتركة بين جميع الكتل السياسية فلا داعي لان

الأحرار تحت تصرف بقية الشركاء السياسيين". يذكر ان السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري أعلن انه لايميل الى طريق اخر لسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي غير توقيع رئيس الجمهورية جلال طالباني على سحب الثقة وارساله للبرلمان. وقال في حديث لـ"السومرية نيوز"، ان "التيار الصدري يعد من المؤسسين للتحالف الوطني وجزءاً مهما ومكوناً أساسياً من مكوناته وان التيار يشكل ربع التحالف الوطني تقريبا نسبة لما يملك من المقاعد النيابية في مجلس النواب. وقال في تصريح لوكالة "البغدادية نيوز"، امس الجمعة، "نحن دائماً نؤكد على وحدة التحالف الوطني وان التيار الصدري لازال جزءاً لا يتجزأ من التحالف الوطني ولا نريد ان ندخل في تحالفات جديدة ما دام هناك اهداف وهذه الاهداف قد تكون مشتركة بين جميع الكتل السياسية فلا داعي لان

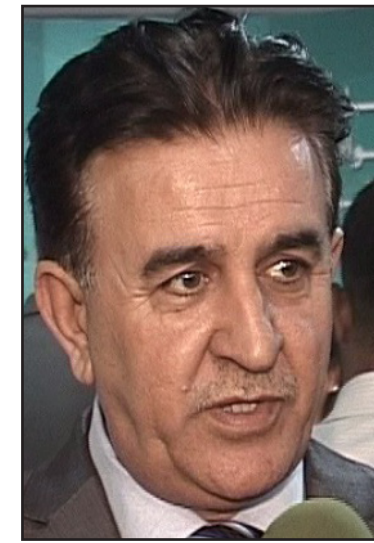
نقى الأمين العام لكتلة الأحرار ضياء الاسدي تراجع زعيم التيار الصدري عن مطلب سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي. وقال الاسدي لوكالة الفرات نيوز امس الجمعة إن "السيد مقتدى الصدر عندما قال انه لا يؤيد سحب الثقة عن المالكي الا عبر رئيس الجمهورية جلال طالباني لا يعني بانه تراجع عن موقفه بشأن هذا الموضوع"، مبيناً ان "قوله هذا يأتي من باب انه ليس نائفاً في البرلمان لكي يتدخل في استجواب المالكي والذي يعد المدخل الثاني لسحب الثقة عنه بعد رفض طالباني تقديم طلب سحب الثقة". وأضاف ان "السيد الصدر كان من المبادرين لمطلب سحب الثقة واجرى مباحثات في اربيل والنجف الاشراف بخصوصه ووضع ٤٠ توقيعاً لنواب كتلة

## الكرديستاني يستبعد انعقاد الاجتماع الوطني بعد عودة طالباني

□ بغداد/المدى

العلاجية". وأضاف ان "الاطراف السياسية التي اجتمعت في محافظتي اربيل ماضية بمشروع استجواب رئيس الوزراء نوري المالكي في مجلس النواب بغية سحب الثقة عنه". وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد أجرى يوم الاربعاء الماضي في ألمانيا عملية جراحية في ركبته وتكلت بالنجاح. ويشهد العراق أزمة سياسية استمرت عدة اشهر لاسيما بعد الانسحاب الامريكى نهاية العام ٢٠١١ بسبب تصاعد الخلافات بين الكتل السياسية حول امور تتعلق بالشراكة في ادارة الدولة بالإضافة الى ملفات اخرى، وقد ادى استمرار الأزمة الى مطالبة بعض الكتل السياسية بسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي بعد ان عقدت عدة اجتماعات في كل من محافظتي اربيل والنجف، والتوجه نحو استجواب المالكي في البرلمان بغية سحبه الثقة عنه.

استبعد النائب عن التحالف الكرديستاني حسن جهاد انعقاد الاجتماع الوطني بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني من رحلته العلاجية. وذكر جهاد في تصريح لوكالة "أين" امس ان "كل مواقف الكتل السياسية تؤثر الى استبعاد انعقاد الاجتماع الوطني بعد عودة رئيس الجمهورية جلال الطالباني من رحلته



يذكر ان الدعوة لسحب الثقة عن طريق رئيس الجمهورية قد فشلت بعد ان أعلن الرئيس طالباني في ٩ حزيران ان عدد الموقعين على سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي بلغ "١٦٠" نائباً فقط وهو اقل من العدد المطلوب البالغ "١٦٣" ودعا مجدداً الى عقد الاجتماع الوطني لحل الأزمة السياسية.

## النزاهة النيابية: الفساد غول مخيف وآليات مكافحته بدائية

□ ذي قار/المدى

التشويه صورة الآخرين بدلاً من إنفاقها على "القدارة التي تملأ العاصمة"، وأكد توفر معلومات عن استعداد مسؤولين في الأمانة متورطين بفساد، للهرب خارج العراق، فيما كشف ائتلاف دولة القانون بدوره عن الملفات المثارة ضد العيساوي تصل إلى مائة قضية، وطالب الحكومة بمنع المتهمين في قضايا فساد من السفر خارج البلاد لحين انتهاء التحقيق معهم. فيما اعتبر أمين بغداد صابر العيساوي، في (٥ آذار ٢٠١٢)، أن من أعد الملف الخاص باستجوابه للنائب شروان العائلي هو "موظف فاسد"، مؤكداً أن الأخير ضلل الوائلي ولكنه أسهم في زيادة قوته في الوقت نفسه.

ويبدأ مجلس النواب العراقي، في (٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١)، باستجواب أمين بغداد صابر العيساوي بينهم تتعلق بملفات فساد، وأنهى المجلس الاستجواب في (١٧ كانون الأول ٢٠١١)، دون أن يتخذ أي قرار ينكر، فيما أكد الوائلي أنه تم الإثبات بالدليل القاطع أن ملف مشروع تطوير قناة الجيش عملية وهمية، لكن لجنة

محاربة". وأعرب الوائلي عن أسفه من أن "آليات مكافحة الفساد لا تزال بدائية جداً وغير فعالة"، مضيفاً أن "هذا الأمر ساعد الفاسدين على الانتشار والتمدد في دوائر الدولة". ولغت الوائلي إلى أن "القضاء على الإرهاب يأتي عن طريق القضاء على الفساد، فالفساد يعد الممول الأكبر له وحاضنته الأولى".

وكان الوائلي اتهم، في (٨ حزيران الصالي)، أمانة بغداد بتزوير الكلفة التخمينية لمشروع شارع المطار، لافتاً إلى أنها أخلت المشروع إلى الشركة المنفذة بزيادة نحو ٣٣ مليون دولار عن سعر ديوان الرقابة المالية ليصبح الشارع الأعلى في العالم، فيما اعتبرت الأمانة الاتهام تعدياً واضحاً على ديوان الرقابة المالية، مؤكداً أن الأخير أثبت صحة جميع إجراءات إحالة المشروع إلى الشركة التركية.

وسبق أن اتهم عضو لجنة النزاهة شروان الوائلي، في (٢٢ تشرين الثاني ٢٠١١)، أمين بغداد بشراء الأزم بملايين الدولارات

وصف عضو لجنة النزاهة البرلمانية شيروان الوائلي، امس الجمعة، الفساد بـ"الغول المخيف"، واعتبر أنه دمر مؤسسات الدولة وزرع اليأس في قلوب المواطنين من جدوى محاربته، مؤكداً أن الآليات المتبعة للقضاء عليه "بدائية جداً".

وقال الوائلي في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي اليوم على هامش زيارة قام بها إلى مقر هيئة النزاهة في ذي قار، وتلقت "السومرية نيوز" نسخة منه، "ناقشت مع رئيس مكتب الهيئة وكادها سير عملها والمشاكل التي تعاني منها وسبل حلها، إلى جانب آليات التحقيق في ملفات الفساد والإجراءات القانونية التي تتخذ في حال ثبتت صحتها".

ورأى الوائلي، وهو نائب عن التحالف الوطني، أن "الفساد تحول إلى غول مخيف لم يكتف بتدمير مؤسسات الدولة العراقية وإنما تعادها ليزرع اليأس في قلوب الكثير من العراقيين بجدوى